

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شيخنا : المَدْعُ في جَيَّالَةٍ طاهرٍ لاجتماع العَلَمِيَّة والتَّائِيث فهو كَثُعالَةٍ وذُؤَالَةٍ ونحوهما وأما جَيَّالٌ فلا مُوجِبَ لِمَدْعِهِ ولا قائلَ به على كثرة مَنْ ذَكَرَهُ من أهل اللُّغَةِ والمَصَرَفِ في الذِّقْلِ ونحوه ولعلَّه تَوَهَّسَ أَنه رباعيٌّ على وَزن الفِعْلِ كما تَوَهَّسَ قَبْلَهُ وفي غيرِ موضعٍ وفيه نَظَرٌ . قلت : قد اشْتَبَهَ على شيخنا ضَبِطُ الكلمتين فَضَبِطَ جَيَّالَةٍ كَثُعالَةٍ وذُؤَالَةٍ وهو غَلَطٌ طاهرٌ والمَّوَابُ أَنه على فَيَعْلَةٍ وهكذا ضَبَطَهُ الكِسَائِيُّ وضَبِطَ جَيَّالَ على وَزنِ غُرَابٍ كما يدُلُّ له كلامُهُ وجَعَلَ كَوْنَهُ على وَزنٍ فَيَعْلَ مُتَوَهَّسًا وهو أيضًا خِلَافُ ما نقلوه فقد صَرَّحَ الصَّاعِقَانِي وغيرُهُ من الأئمَّة أَن جَيَّالَ على وَزنٍ فَيَعْلَ مَعْرُوفَةٌ بلا ألفٍ ولام فتأمَّلْ ذلك . وجَيَّالَةٍ الجُرْحُ : غَضِيثُهُ عن الفَرَّاءِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : جَيَّالٌ : وادٍ بَنَجْدٍ . والجَيَّالُ : الذِّئْبُ نقلَهُ ابنُ السَّيِّدِ في شَرْحِ أبياتِ المَعَانِي واستَغْرَبَهُ شيخنا .

ج - ب - ت - ل .

جَبْتَلُ كَجَعْفَرٍ بِمُثْنَاةٍ فَوْقِيَّةٍ بعد الباءِ الموحَّدة أَهْمَلَهُ الجوهري والجماعةُ وهو : ع باليَمَنَ مِنْ دِيَارِ بَنِي نَهْدٍ قاله نَصْرٌ ونقلَهُ ياقُوتٌ .

ج - ب - ل .

الجَبْدَلُ مُحَرَّكَةٌ : كلُّ وَتَدٍ للأَرْضِ عَظُمَ وطالَ فإن انْفَرَدَ فَأَكَمَّةٌ أو قُنْدَاقَةٌ ج : أَجْدَلُ كَأَفْلُسٍ وجَبَالٌ بالكسرِ وأَجْبَالٌ والثَّانِي في القُرْآنِ كثيرٌ كقوله تعالى : " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا . وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا " وَتَنْذِرَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا " وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا " . وشاهد الأخير قولُ الشاعرِ :

" يا رَبُّ ماءٍ لكَ بالأَجْبَالِ .

" أَجْبَالِ سَلَامَى الشَّيْخِ الطَّوَالِ اعتُبِرَ مَعَانِيهِ فاستُعِيرَ واشتُقُّ منه بِحَسَبِهِ فَقِيلَ : الجَبْدَلُ : سَيْدُ القَوْمِ وعالمُهم عن الفَرَّاءِ . والجَبْدَلانِ لَطِيئَتَانِ : هما سَلَامَى وَأَجْدَأُ قال البُرْجُ بنُ مُسَهَّرٍ الطَّائِي : .

فإنْ نَرَجِعْ إِلَى الجَبْدَلَيْنِ يَوْماً ... نُصَالِحْ قَوْماً حَتَّى المَمَاتِ

وجَبْدَلُ بنُ جَوْوَالٍ : صَحَابِيٌّ رضي الله تعالى عنه . وبلادُ الجَبْدَلِ : مُدُنٌ بينَ أَذْرَبَيْجانَ وعِراقِ العَرَبِ وخُوزِستانَ وفارسَ وبلادِ الدَّيْلَمِ نُسِبَ إليها

الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ . وَأَجْبَلُوا : صَارُوا إِلَى
الْجَبَلِ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ . وَتَجَبَّلُوا : دَخَلُوا فِيهِ وَفِي الْعُيُوبِ : تَجَبَّلَ
الْقَوْمُ الْجَبَالَ : أَي دَخَلُوهَا . مِنَ الْمَجَازِ : أَجْبَلَهُ : وَجَدَهُ جَبَلًا : أَي
بَخِيلًا رُوعِيٍّ فِيهِ مَعْنَى الثَّيِّبَاتِ وَالْجُمُودِ . كَذَا : أَجْبَلَهُ الشَّاعِرُ : إِذَا
أَفْحَمَ مَعْنَى عَلَيْهِ الْقَوْلُ فَصَارَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعْرِي . أَجْبَلَهُ الْحَافِرُ : بَلَغَ
الْمَكَانَ الْمُسْلَبَ فِي حَفْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَابْنَةُ الْجَبَلِ : الْحَيَّةُ
لِمُلازِمَتِهَا لَهُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الدَّاهِيَةِ أَيْضًا . وَالْقَوَسُ الْمُتَخَذَةُ مِنْ
النَّبَعِ لِكَوْنِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْجَبَلِ . وَالْمَجْبُولُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخِلَاقَةِ
كَأَنَّهُ جَبَلٌ . وَالْجَبَلُ بِالْفَتْحِ : السَّادَةُ وَبِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ يُقَالُ : مَالٌ جَبَلٌ :
أَي كَثِيرٌ وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو :

" وَحَاجِبٌ كَرْدَسَةٌ فِي الْحَبْلِ .

" مِنْ غُلَامٍ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ .

" حَتَّى افْتَدَى مِنْهُ بِمَالٍ جَبَلٍ وَيُقَالُ أَيْضًا : حَيٌّ جَبَلٌ : أَي كَثِيرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

مَنْ يَا يَقَرُّ بْنُ الْحُتُوفِ لَأَهْلِهَا ... جَهَارًا وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ